

عشق رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو للبوطة تسبب له بفضيحة باتت تلاحقه في المواقع "الإسرائيلية" وشبكات التواصل الاجتماعي، بعد أن تبين قيامه بتخصيص ميزانية 10 آلاف شيكل (نحو 2700 دولار أمريكي) في السنة من أجل شراء البوطة المحببة إليه.

"الإسرائيليون" اعتبروا هذا الأمر تجاوزاً كبيراً، خاصة أن ميزانية البوطة لم تخضع حتى لأية مناقصة وتم اقتطاعها من ميزانية الدولة، واستنكروا قيام رئيس الحكومة وزوجته بتناول البوطة على حساب المواطنين، الأمر الذي دفع نتنياهو إلى التراجع عن الميزانية وإلغائها، بعد أن فضحت إحدى الصحف الاقتصادية في تل أبيب القضية.

وذهبت صحيفة "كلكليست" تهزأ من نتياهو، وكتبت أنه قام قبل بضعة أسابيع باستخراج محفظته الشخصية أمام الكاميرات ودفع ثمن رغيف فلافل تناوله في عكا، ليظهر أمام الناس بأخلاق عالية قبل أيام معدودة من انتخابات الكنيست الـ91، لكن نتياهو لم يفعل ذلك بالخفاء عندما كان يتعلق الأمر بالبوطة المحببة إليه، ولم يتردد في شرائها من حساب الحكومة.

وأضافت الصحيفة أنه تم شراء بوطة بآلاف الشواكل خلال السنة الأخيرة، وفي شهر مايو/ أيار وحده تكبدت الميزانية 3 آلاف شيكل ثمناً للبوطة التي تم شراؤها من المحل القريب من مقر إقامة نتياهو وزوجته، حيث يجد رئيس الوزراء "الإسرائيلي" الأطعمة المفضلة لديه، وتم لاحقاً طلب ميزانية إضافية.

وفي أعقاب التقرير الذي نشرته وسائل الإعلام، سارع مكتب نتياهو لتبرير الأمر بأنه "تم شراء البوطة لأعمال الضيافة، وليس بالضرورة أن يتم استغلال كامل المبلغ المخصص لها".

وأشار التقرير إلى أن الأمر لا يتوقف عند البوطة، "فنتنياهو وزوجته يعيشان برفاهية على حساب المواطنين، واستهلكا في العام 2011 حوالي 2.16 مليون شيكل (نحو 650 ألف دولار) في مقر إقامتهما الرسمي من أموال الضرائب التي يدفعها "الإسرائيليون"، تم تخصيصها للصيانة والطعام والنظافة والملابس وغيرها، في حين كلف بيتهما الموجود في قيسارية في نفس السنة 184 ألف شيكل (نحو 50 ألف دولار)، وبيتها الموجود في القدس أكثر من مليون شيكل.

وسرد التقرير تفاصيل لمبالغ أخرى كبيرة أنفقتها نتياهو على المأكل والمشرب والملبس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com